راعيت في ذلك الشرح قصدا لتسهيل علمه .
واعلم واني لا أذكر من اوصاف احد في الغالب
الا الوصف المحمود . طلبا للثواب يوم تنقسم الوجوه
الى بيض وسود ، وقل ان يخلو رجل من تخليط
ومن هو معتدل بين الافراط و التفريط وانا
استقيل العثرة إن ذلت القدم . فيما يوجب في
القيامه الندم . فان الانسان محل الذلل في
القول والعمل والى الله الالتجاء في ان يوفقه
للاتمام وان يسهل بلطفه الختام . بعونه وحوله
٦ وفضله وطوله إنه تعالى إن أدعى اجاب وإذا
نودى سمع الخطاب . وسميته تراجم الاعيان . في ابناء الزمان .
١- الاحمدون الطيبون فأولهم احمد الطيبى الاكبر
هو الشيخ الصالح . العالم الفالح . الولى العارف ،
صاحب المعارف . المقرى بالقراءات المختلفة الموصوف
من الفنع و الصلاح بأجمل صفة ورد والده إلى
دمشق الشام . وكان ولده هذا بعد فوق سن
الاحتلام . فقرأ على مشايخ دمشق وتفقه عليهم على
مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه ومهر في

Copyright © King Saud University